

المجلس 2 من شرح) فضل الإسلام | برنامج أصول العلم الثاني

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم ما بينت افظول العلوم وعلى اله وصحبه ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح
الكتاب الثالث من برنامج اصول العلم في سنته الثانية اربع وثلاثين بعد الاربعمائة والالف - [00:00:29](#)

وخمس وثلاثين بعد الاربعمائة والالف وهو كتابه فضل الاسلام لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ
محمد ابن عبدالوهاب سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف - [00:00:52](#)

فقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد اللهم
اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه - [00:01:14](#)

وباسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى قال ان البدعة اشد من الكبائر مقصود الترجمة
تعظيم شر البدعة مقصود الترجمة تعظيم شر البدعة وبيان خطرها - [00:01:34](#)

وانها اشد ضررا واكبر خطرا من الكبائر وانها اشد ضررا واكبر خطرا من الكبائر والبدعة شرعا ما احدث في الدين مما ليس منه ما
احدث في الدين مما ليس منه - [00:02:05](#)

بقصد التعبد فحقيقة البدعة تجمع اربعة امور فحقيقة البدعة شرعا يجمع اربعة امور احدها انها احدثت اي ايجاد شيء لم يسبق انها
احدثت اي ايجاد شيء لم يسبق وضعه شرعا - [00:02:38](#)

وثانيها ان الاحداث متعلقة الدين لا الدنيا ان الاحداث متعلقة الدين للدنيا وثالثها انه احدثت خارج عن اصول الشرع ومقاصده انه
احدثت خارج عن اصول الشرع ومقاصده فلا يرجع الى شيء منها - [00:03:16](#)

فلا يرجع الى شيء منها ورابعها ان المقصود منه ارادة التقرب والتعبد ان المقصود منه ارادة التقرب والتعبد فمفترع البدعة فمخترع
البدعة وفاعلها مرادهم الاعظم ارادة التعبد فمفترع البدعة اي مبتدئها - [00:03:50](#)

وفاعلها مرادهم الاكبر ارادة التعبد والكبائر جمع كبيرة والكبائر جمع كبيرة وهي شرعا ايش ما هي الكبيرة شرعا ها ما ترتب عنه حد
بالدنيا او وعيد خاص في الاخرة من لعن - [00:04:21](#)

او نار او غضب او انه في دخول الجنة او الوعيد النار كم طول هالتعريف هذا ها استر ومن قواعد الحدود ملاحظة الايجاز فيها من
قواعد الحدود ملاحظة الايجاز فيها. ذكره السيوطي في تدريب الراوي - [00:05:07](#)

ذكره السيوطي في تدريب الراوي واشرت الى ذلك في اصلاح السلم المنورة بقول وعندهم من جملة المرود الطول والاحكام في
الحدود وعندهم من جملة المرود الطول والاحكام في الحدود. يعني ان يكون الحد طويلا - [00:05:35](#)

وهذا الذي ذكره الاخ تبعا لجماعة من اهل العلم قديما وحديثا فيه بيان حقيقة البدعة للإرشاد الى العلامات الدالة عليه فمثلا ما في
الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قتات - [00:05:58](#)

يعني نام يعلم منه ان النميمة كبيرة للوعيد عليها بعدم دخول الجنة فهذه علامة وعلامات البدع في خطاب الشرع تقربوا من الثلاثين

تقرب من الثلاثين. فاذا اردت ان تستوفي الحج - 00:06:19

على هذا الوجه كم سيكون طوله سيكون طويلا صفحة على ما قال الشيخ صفحة. طيب كيف يمكن ان تلخصه كيف يمكن ان تلخصه ان لا اريد النتيجة اريد الالة كيف يمكن ان تلخصه؟ ولذلك بعض الطلبة يخطئون في حقيقة العلم يظنون ان العلم المسائل ولذلك يقولون الحمد لله الان نقرأ - 00:06:41

بالكتب نعرف العلم لا ليس العلم المسائل العلم امور منها الدلالة الى طرق الاستنباط والفهم في العلم العلم هو اعلى رياضة العقل العقل له رياضة يتقوى بها كما يتقوى البدن برياضته. فكذلك - 00:07:11

العقل من طرائق رياضته الارشاد والدلالة الى مسالك الاستنباط والتأليف بين العلوم ورد بعضها الى بعض ويمكن ذلك بادراك متعلق هذه العلامات يعني المولد الذي يجمعها المأخذ الذي يجمعها المناطل الذي يجمعها ما هو - 00:07:30

يعني ايش؟ هذي النتيجة انت جبت لنا النتيجة الاخيرة لكن ايش يا سالم يعني ها ابو عمر احسنت انها كلها عظمت منا عظمت يعني النسيمة كيف عظمت بتحريم دخول الجنة الوعيد صاحبها بعدم دخول الجنة - 00:07:53

الذي يذكر فيه دخول النار عظم بدخول النار الذي يذكر فيه نفي الايمان عظم بنفي الايمان فهذه مسالك تعظيم الذنب مسالك تعظيم الذنب. جعل الذنوب صغائر وكبائر بدلالة القرآن والاثار على ذلك وصحت هذه القسمة عن ابن عباس رضي الله عنه فمن بعده - 00:08:23

00:08:23

في علم منه ان الكبيرة هي شبيه نهي عنه على وجه التعظيم بهذه العلامات التي ذكرها. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى ان تجتنبوا ايش كبائر ما تهون عنه الذي نهينا عنه على وجه العظيم هذا هو الكبيرة. فصارت الكبيرة شرعا ما نهي عنه على وجه التعظيم - 00:08:47

00:08:47

ما نهي عنه على وجه التعظيم طيب ما العلاقة بينه وبين التعريف المشهور ما العلاقة بينه وبين التعريف المشهور ان التعريف المشهور بيان لمسالك التعظيم ان التعريف المشهور بيان لمسالك التعظيم - 00:09:15

00:09:15

وهذا البيان يطول فيمكن ايجازه بردها جميعا الى الاصل الذي يجمعها. فنقول الكبيرة شرعا هي ما نهي عنه على التعظيم وحينئذ يكون الشرك والكفر والنفاق والبدعة من جملة الكبائر ام لا تكون - 00:09:36

00:09:36

يكون احسنتم فالشرك بدعة والكفر والنفاق كلها من الكبائر شرعا ولكن الفقهاء رحمهم الله تعالى جعلوا للكبيرة معنى اصطلاحيا لتمييز اثار الذنوب بل كبيرة اصطلاحا ما معنى اصطلاحا ب يكون الاصطلاح هو اتفاق جماعة على نقل لفظ من معناه الى معنى اخر - 00:10:02

00:10:02

هو اتفاق جماعة على نقل لفظ من معناه الى معنى اخر اتفاق جماعة على نقل لفظ من معناه الى معنى اخر مثلا التجويد في اللغة ايش التحسين واصطلاحا ها نعم اعطاء كل حرف حقه ومستحقه اعطاء كل حرف قرآني حقه ومستحقه - 00:10:34

00:10:34

هذه اصطلاح ولا شرعا طلاح يعني في اصطلاح فئة من اهل العلم وهم اهل التجويد والاداء جعلوا التجويد عرفا على هذا المعنى. كذلك الكبيرة شرعا هي على ما ذكرناه لكن اصطلاحا الكبيرة اصطلاحا وما نهي عنه على وجه التعظيم دون الشرك والكفر - 00:11:07

00:11:07

ما نهي عنه على وجه التعظيم دون الشرك والكفر والبدعة ما نهي عنه على وجه التعظيم دون الشرك والكفر والبدعة فيكون فتكون ترجمة المصنف جارية على ارادة المعنى الاصطلاحى للكبائر. فتكون ترجمة المصنف جارية على المعنى - 00:11:31

00:11:31

فلاحى للكبائر. ويكون تقدير الكلام باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر المعروفة في الاصطلاح المعروفة في الاصطلاح وانما كانت الكبيرة وانما كانت البدعة اشد من الكبيرة لامرين وانما كانت البدعة - 00:12:01

00:12:01

اشد من الكبيرة لامرين احدهما بالنظر الى الفعل بالنظر الى الفعل وما فيه من الاستدراك على الشرع بالنظر الى الفعل وما فيه من الاستدراك على الشرع فان حقيقة البدعة ادعاء ان الشرع اغفلها فان حقيقة البدعة ادعاء ان الشرع اغفلها فلم يكن كاملا - 00:12:31

فلم يكن كاملا. والآخر بالنظر الى الفاعل والآخر بالنظر الى الفاعل وهو كونه مريدا التقرب والتعبد والآخر بالنظر الى الفاعل وهو كونه

مريدا التعبد والتقرب بخلاف فاعل الكبيرة بخلاف فاعل الكبيرة فانه لا يوجد منه هذا القصد - [00:13:09](#)

يعني فاعل البدعة ويفعلها ليتقرب الى الله عز وجل واما فاعل الكبيرة هل يفعلها لاجل ذلك لا يعني يشرب الخمر او ينم او يغتاب اعاذ الله والمسلمين واياكم من ذلك. وهو لا يريد ان يتقرب الى الله عز وجل بذلك - [00:13:40](#)

فالاجتماع هذين الامرين المردودين الى الفعل والفاعل صارت البدعة اعظم من الكبيرة نعم تهلاو عليكم وقول الله تعالى وقوله تعالى فمن اظلم من ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم. وقوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة - [00:13:59](#)

يوم القيامة الاية. وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج اينما لقيتموهم فاقتلوهم لئن لقيتهم لاقتلنهم قتل عاد. وفيها ايضا انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل امراء الجود ما - [00:14:32](#)

وعن جريري ان رجلا تصدق بصدقة ثم تتابع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده. من غير ان ينقص من وجودهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة جاهلية - [00:14:52](#)

كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده الى يوم القيامة. من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. رواه مسلم وله وله مثله من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولفظه من دعا الى هدى ثم قال ومن دعا الى ضلالة - [00:15:12](#)

ذكر المصنف رحمه الله بتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية ودلالته على مفصول الترجمة في كون الشرك غير مغفور - [00:15:32](#)

لمن مات عليه ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه ان الشرك غير مغفور لمن مات عليه وما دونه تحت مشيئة الله وما قارب الشرك اوشك ان يلحق به - [00:15:54](#)

وما قارب الشرك اوشك ان يلحق به والبدعة اقرب شيء الى الشرك والبدعة اقرب شيء الى الشرك فيتخوف على صاحبها فيتخوف على صاحبها الا يغفر له فيتخوف على صاحبها الا - [00:16:23](#)

يغفر له ولو تمادت به فربما بلغته الشرك ولو تمادت به فربما بلغته الشرك فان البدع قنطرة الى الشرك فالدلالة الاية على مقصود الترجمة من وجهين - [00:16:51](#)

فدلالة الاية على مقصود الترجمة من وجهين احدهما موافقة الشرك موافقة البدعة الشرك باتخاذها دينا موافقة البدعة الشرك في اتخاذها دينا اي يتخوف الا يغفر لصاحبها فيتخوف الا يغفر لصاحبها - [00:17:19](#)

والاخر كون البدعة قنطرة تفضي بفاعلها الى الشرك كون البدعة قنطرة تفضي بفاعلها الى الشرك فيقع فيه فلا يغفر له وواضحة هذه الوجه الاول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. يعني الشرك غير مغفور له - [00:17:54](#)

وما دونه ربما يغفر وربما لا يموت. وهذا الذي دون الشرك هل هو على درجة واحدة ام على درجات واقرب هذه الدرجات الى الشرك هو البدعة لانها تتخذ دينا فيتخوف على صاحبها لشدة قرب البدعة من الشرك ان يكون من الافراد التي لا يغفر - [00:18:29](#)

لصاحبها وان وقعت المغفرة لافراد اخرى مما هو دون الشرك. واما الامر الثاني ان البدع غالبا تفضي بصاحبها الى الوقوع في الشرك فان الانسان تتجاري به الاهواء حتى توقعه في مخالفة - [00:18:56](#)

في امر الله عز وجل ومن بدع بعض الادباء ومن بدائع بعض الادباء في كلامهم قولهم البدعة شرك الاشرار البدعة شرك الاشرار الشرك ما هو ها يا سادة الشبكة شبكة الصيد يعني يصيدون حمام - [00:19:16](#)

اللي يصيدون طيور هذا اللي يضعونه الحبال هذي حباله الصائد تسمى شركا فالشرك هو حباله الصائد التي ينصبها لاقتناص الصيد عبادة الصائب التي ينصبها لاقتناص الصيد. فالبدع ينصبها الشيطان لاقتناص الخلق الى الشرك. والدليل الثاني قوله تعالى - [00:19:37](#)

فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا. ودلالته على مقصود الترجمة ان المبتدع ان المبتدع ممن يفترى على الله كذبا ان المبتدع ممن

يفتري على الله كذبا لانه ينسب الى دين الله ما ليس منه - [00:19:59](#)

لانه ينسب الى دين الله ما ليس منه فهو من اشد الناس ظلما فهو من اشد الناس ظلما وهذا التركيب ومن اظلم معناه لا احد اظلم ومن اظلم معناه لا احد اظلم وكل ما كان في القرآن على هذا الوجه فالمراد منه بلوغ الغاية في الفعل - [00:20:22](#)
المراد منه بلوغ الغاية في الفعل مثل ايش مثل قوله تعالى في سورة الاحقاف ومن اضلوا ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. الاية. يعني ايش - [00:20:53](#)

لا احد اشد ضلالا ممن يدعو من دون الله عز وجل من لا يستجيب له. والدليل الثالث قوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة الاية وجلالته على مقصود الترجمة ان الكافر المضل - [00:21:10](#)

ان الكافر المضل يحمل وزره يوم القيامة ووزر من اضله كاملا ان الكافر المضل يحمل وزره يوم القيامة ووزر من اضله كاملا وكذلك المبتدع وكذلك المبتدع فان المبتدعة في اضلاله - [00:21:31](#)
كالكافر في اضلاله فان المبتدع في اضلاله كالكافر في اضلاله. بخلاف داعية الكبائر فليس مثلها فان الكافر في اضلاله كالمبتدع في اضلاله. بخلاف داعية الكبائر. فانه ليس مثلها ما الفرق - [00:21:59](#)

لان الاولين ينسبان البدعة الشرك والبدعة الى الدين. لان الاولين ينسبان الشرك بدعة الى الدين بخلافه داعية الكبائر بخلاف داعية الكبائر فانه لا يجعلها ديننا. فانه لا يجعلها ديننا فالمبتدع اوصق بتلك الحال - [00:22:33](#)
من داعية الكبائر فالمبتدع الصق بتلك الحال من داعية الكبائر. والدليل الرابع حديث انه صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج اينما لقيتموهم فقتلوهم رواه البخاري ومسلم من حديث علي رضي الله عنه - [00:23:02](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في امره صلى الله عليه وسلم بقتالهم في امره صلى الله عليه وسلم بقتالهم على بدعتهم استعظاما لشرها بامرهم صلى الله عليه وسلم بقتالهم على بدعتهم استعظاما لشرها. ولم يأتي مثله في اهل الكبائر - [00:23:22](#)
ولم يأتي مثله في اهل الكبائر فهم ببدعتهم اشد من اهل الكبائر بكبائرهم فهم ببدعتهم اشد من اهل الكبائر بكبائرهم. والدليل الخامس هو حديث لئن لقيتهم لاقتلنهم قتل عاد - [00:23:52](#)

اخرجه البخاري ومسلم ايضا من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ودلالته على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم في خبره صلى الله عليه وسلم عن عزمه - [00:24:16](#)
على قتلهم في خبره صلى الله عليه وسلم عن عزمه على قتلهم لاجل بدعتهم لاجل بدعتهم وهم الخوارج حتما لشركهم وتقبيحا لفعالهم وتقبيحا لفعالهم والدليل السادس حديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتال امراء الجور ما صلوا - [00:24:34](#)

رواه مسلم بمعناه قريبا من لفظه ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من نهيه صلى الله عليه وسلم عن قتال طائفة من اهل الكبائر ما فيه من خبره صلى الله عليه وسلم عن نهيه عن قتال طائفة من اهل الكبائر وهم امراء الجور - [00:25:07](#)
وهم امراء الجور والمراد بامراء الجور الذين يظلمون رعاياهم والظلم كبيرة من كبائر الذنوب والظلم كبيرة من كبائر الذنوب ومع شناعة امرهم وبشاعة فعالهم فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:34](#)

عن قتلهم فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلهم مع امره بقتل اهل البدع وهم الخوارج في الحديثين السابقين. مع امره صلى الله عليه وسلم بقتل اهل بدع وهم الخوارج في الحديثين - [00:26:03](#)
السابقين في علم ان البدعة شر من الكبيرة في علم ان البدعة شر من الكبيرة لانه لا يقتل صاحب الكبيرة في هذا الحديث وهو الحاكم الجائر ويقتل من خرج على ولي امر المسلمين ولو كان جائرا - [00:26:22](#)

ذكر هذا الوجه ابو العباس ابن تيمية واستفاده عنه المصنف. ذكر هذا الوجه ابو العباس ابن تيمية واستفاده عنه المصنف رحمهم الله تعالى طيب لو قال قائل اعتراض على هذه الدالة - [00:26:48](#)

ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم هم ان يأمر بحزم من الحطب فيعمد الى رجال لا يشهدون الجمعة والجماعات يحرقوا عليهم بيوتهم فيحرق عليهم بيوتهم طيب هذا - [00:27:04](#)

جاء في اهل الكبائر على قول وفي كفر على قول اخر لكن لنقل ان ترك الصلاة كبيرة وليس بكفر تنزلا فكيف الجواب عن هذا الحديث هذا الفرق بينهما ان الخوارج عزم النبي صلى الله عليه وسلم على قتلهم عزمًا مؤكداً وامر به وكرره حتى قال الامام احمد -
00:27:28

صحت عشرة احاديث في الخوارج. واما تارك الصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم هم ولم يفعل اما ولم يفعل. فحال هؤلاء في بدعتهم اشد من حال هؤلاء في كبريتهم. والدليل السابق - 00:28:18

جرير بن عبدالله رضي الله عنه ان رجلا تصدق بصدقة الحديث رواه مسلم وليس عنده سنة جاهلية وليس عنده سنة جاهلية بل لفظه سنة سيئة بل لفظه ومن سن سنة سيئة - 00:28:37

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ومن سن في الاسلام سنة سيئة فالسنة السيئة هي البدعة فالسنة السيئة هي البدعة ويبلغ ذنب صاحبها ويبلغ ذنب صاحبها ان يتحمل وزره - 00:29:00

ووذر من تبعه ويبلغ ذنب صاحبها ان يتحمل وزره ووذر من تبعه فداعية البدع يتحمل ذنبه وذنب من اتبعه من الناس ولم يأتي مثل هذا في فاعل كبيرة ولم يأتي مثل هذا في فاعل كبيرة - 00:29:26

فان فاعل الكبيرة يتحمل وزره ويتحمل وزره وجملة من وزر من تبعه وحظا وحظا من وزر من تبعه ودل على ذلك القرآن هو السنة. ودل على ذلك القرآن والسنة. فاما القرآن فقوله تعالى ومن يشفع شفاعة سيئة - 00:29:58

ايش يكن له كفل منها يكن له كفل منها اي حظ منها واما الحديث ففي الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يقتل ظلما الا - 00:30:23

على ابن ادم الاول ايش؟ كفل منه او قال نصيب منه يعني يلحق الانسان الظن منه وابن ادم الاول المقصود به لم يثبت في اسمها شيء وانما المقصود ابن ادم الاول يعني ابنه الذي لصلبه - 00:30:43

يعني ابنه الذي لصلبه ولم يصح في تسميته شيء. لان كل الناس هم ابناء ادم. فقوله ابن ادم الاول يعني ابنه الذي لصلبه الذي قتل اخاه فيكون عليه نصيب من الذنب لانه هو الذي اول لانه هو من سن القتل - 00:31:08

فيتلخص من هذا ان الداعية الى البدع عليه ثلاثة ذنوب ان الداعية الى البدع عليه ثلاثة ذنوب. احدها فعله البدعة فعله البدعة وقيامه بها والثاني اضلاله غيره والثاني اظلاله غيره - 00:31:29

والثالث ضلال غيره والثالث ضلال غيره وقولنا اظلال المراد به ايش الدعوة اي دعوته غيره قولنا اظلال يعني دعوته غيره واما داعية الكبائر فيلحقه ايش ذنبان فيلحقه ذنبان احدهما فعل الكبيرة احدهما فعل الكبيرة والآخر اضلاله غيره - 00:32:02

والآخر اظلاله غيره فعليه اثم ايش الدعوة عليه اثم الدعوة يعني لو قدر ان انسانا يفعل البدعة ويدعو اليها والآخر يفعل الكبيرة ويدعو اليها ذاك الاول يصيب ثلاثة ذنوب ذنب البدعة وذنب الدعوة اليها وذنب - 00:32:38

من عملها فهو يكون عليه وزرة واما ذاك لا يتحمل يتحمل من فعله الكبيرة وكذلك دعوته لغيره. واما اولئك في ظلالم فلا يحوز ذنبهم كاملا. وانما يأخذ قدرا منه وانما يأخذ قدرا منه. فيكون في تقدير ذنوبه - 00:33:04

اقل من تقدير ذنب صاحب البدعة والدليل الثامن حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولفظه من دعا الى هدى ثم قال ومن دعا الى ضلالة رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة - 00:33:29

في قوله ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه. ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا - 00:33:48

على ما تقدم بيانه نعم السلام عليكم باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة مقصود الترجمة كسابقتها مقصود الترجمة كسابقتها. لكن من جهة اخرى لكن من جهة اخرى وهي بيان شؤم البدعة وجنابيتها على فاعلها - 00:34:08

بيان شؤم البدعة وجنابيتها على فاعلها ان يبلغ امره ان الله سبحانه وتعالى يحتضر عنه التوبة ان يبلغ امره ان الله عز وجل يحتضر عنه التوبة ان يمنعه منها ان يمنعه منها - 00:34:39

وهو لفظ حديث يأتي ذكره وهو لفظ حديث يأتي ذكره والمراد من المنع والمراد من المنع عدم توفيقه اليها لا عدم قبولها منه. والمراد بالمنع عدم توفيقه اليها لا عدم قبولها منه - [00:35:04](#)

فلشدة تعلق قلبه بالبدعة لا يكاد ينزع عنها فلشدة تعلق قلبه ببدعة لا يكاد ينزع عنها فلا يوفق الى التوبة لماذا؟ لانه يرى ان فعله ايش عبادة وقربى الى الله سبحانه وتعالى فيتمسك بهذه البدعة حتى لا يكاد - [00:35:32](#)

حتى لا يكاد ان يخرج عن هذه عن هذه البدعة التي ابتدعها نعم هذا مروى من حديث انس رضي الله عنه ومن الحسن. وذكر ابن وضاح عن ايوب قال كان عندنا رجل يرى رأيا فتركه - [00:35:58](#)

فاتيت محمد ابن سيرين فقلت اشعرت ان فلانا ترك رأيه. قال انظر الى ماذا يتحول؟ ان اخر الحديث اشد عليهم من اوله يمرقون من الاسلام ثم لا يعودون اليه. وسئل احمد بن حنبل رحمه الله تعالى - [00:36:17](#)

عن معنى ذلك فقال لا يوفق للتوبة. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة الدليل الاول حديث انس مرفوعا ان الله حجب التوبة عن صاحب كل بدعة اخرجه اسحاق ابن راهويه - [00:36:37](#)

في مسنده والطبراني في المعجم الاوسط ولا يصح بل قال الذهبي منكر بل قال الذهبي منكر وروى هذا الحديث بثلاثة الفاظ وروى هذا الحديث بثلاثة الفاظ حجز وحجر وحجب حجرا وحجز وحجب. وكلها بمعنى واحد - [00:37:00](#)

ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة للمطابقة بينهم ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة للمطابقة بينهما فان المصنف ترجم به ثم ذكره والدليل الثاني حديث الحسن البصري رحمه الله تعالى مرسل اخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها - [00:37:35](#)

وهو احسن ما في الباب وهو احسن ما في الباب والمراد بالمرسل ما اضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم والمراد بالمرسل ما اضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:00](#)

وحكمه ايش الضعف وحكمه الضعف واذا حده وحكمه اشترت بقولي من يذكر البيت زد في ها يوسف تمام. ومرسل الحديث ما قد وصف برفع تابع له وضعف ومرسل الحديث ما قد وصف برفع تابع له وضعف. هذا البيت يجمع حده وحكمه - [00:38:22](#)

وقولنا وهو احسن ما في الباب يعني اقوى ما فيه وان كان ضعيفا يعني اقوى ما فيه وان كان ضعيفا فهو اعلى المرويات في هذه المسألة من جهة الحكم عليه. وما بعده اشد منه. فمثلا حديث انس ماذا قال فيه الذهبي - [00:39:11](#)

منكر فيكون هذا المرسل اخف منه فيكون احسن ما في الباب. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. والدلالته على مقصود الترجمة كسابقه والدليل الثالث حديث يمرقون من الاسلام كما يمرغ السهم من الرمية. يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الظمية - [00:39:34](#)

ثم لا يعودون اليه اخرجه البخاري ومسلم اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وليس عند مسلم ثم لا يعودون اليه وليس عند مسلم ثم لا يعودون اليه - [00:40:03](#)

والقصة التي ساقها المصنف وفيها ذكر هذا الحديث رواها ابن وضاح في البدع والنهي عنها باسناد صحيح والقصة التي ذكرها المصنف عند ايراد هذا الحديث رواه ابن وضاح في كتاب في كتاب البدع والنهي عنها - [00:40:25](#)

واسناده صحيح والحديث فيها مرسل لان محمد بن سيرين من التابعين لكنه اراد هذا الحديث المعروف عندهم وهو حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [00:40:44](#)

ثم لا يعودون اليه ثم لا يعودون اليه ففتجاري بهم الاهواء وينتقلون من بلاء الى بلاء ففتجاري بهم الاهواء وينتقلون من بلاء الى بلاء وهذا هو الذي اراده ابن سيرين بقوله انظر الى ماذا يتحول وهذا هو الذي اراده - [00:41:03](#)

ابن مسين بقوله انظر الى ما لا يتحول اي الى هوى يشربه غير الهوى الذي كان فيه. فلا يكاد صاحب الهوى يخرج عن هواه الذي كان فيه. بل ينتقل من - [00:41:31](#)

الى بلاء وشر الى شر وما ختم به المصنف رحمه الله تعالى من كلام الامام احمد يوافق ما سبق ذكره من ان المبتدع المراد بعدم بحجر التوبة عنه ان الله عز وجل لا يوفقه للتوبة - [00:41:48](#)

لان الله سمي توابا لماذا لامرين احدهما توفيقه عباده الى التوبة لانه لا قدرة للعبد على التوبة الا بعون من الله لانه لا قدرة للعبد على التوبة الا بعون من الله - [00:42:11](#)

وثانيها قبول الله التوبة منه قبول الله التوبة منهم. ذكره ابن تيمية في قاعدة التوبة وتلميذه ابو عبد الله ابن القيم في مدارج السالكين فصاحب البدعة لا يكاد يوفق للتوبة - [00:42:36](#)

بل يحال بينه وبينها والله سبحانه وتعالى يقول واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه قال بعض السلف يريد ان يهتدي فلا يهتدي ويريد ان يتوب فلا يتوب يعني هذا معنى الاية - [00:42:59](#)

كيف يحول الله بين العبد وبين قلبه عشان سبحان الله هذا ابن ادم ضعيف قلبك اللي بين جنبيك ما تملكه قلبك الذي بين جنبيك انت لا تملكه ولذلك من مشاهد العبودية - [00:43:17](#)

دوام الاضطرار والافتقار الى الله سبحانه وتعالى وما احسن ما ذكر به ابن القيم هذا المقام بقوله واجعل لقلبك مقلتين كلاهما من خشية الرحمن باكيتان لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم فالقلب بين اصابع الرحمن - [00:43:32](#)

هذا تصديق لمعنى الاية المذكورة ان العبد يريد ان يتوب فلا يتوب يريد ان يهتدي فلا يهتدي وبعض الناس هذه الامور تمر عليه ويحسبونها بقوته يحسب انه الان يحضر الدرس لانه ذكي وفتين يبني يصير طالب علم - [00:43:52](#)

او انه يحضر الدرس لان بيته قريب او غير ذلك. لا لا هذه كلها اشياء ظاهرة الحقيقة انك تحظر الدرس في عون من الله عز وجل لو ان شاء الله عن هذا الدرس - [00:44:09](#)

بانواع من الخوارف فكذلك صاحب البدعة يعظم صرف قلبه عن طاعة الله لشدة ما يشركه قلبه. وهو البدعة ان البدعة امرها عظيم. اذا وقعها الانسان فاشرب كانوا البدعة في قلبه وعلقت به فانه لا يكاد ينزع عنها - [00:44:23](#)

ولا يتركها والامر بها اعظم من المعاصي اعظم من المعاصي نحن دائما نذكر سوء الخاتمة في المعاصي ونقول إنسان اريد ان يقال قل لا اله الا الله فصار يغني اشد من هذا ان الانسان يموت على بدعة ولا يوفق للتوبة - [00:44:44](#)

هذا اشد واعظم ولذلك لما كان دين الناس عظيما كان الخوف من البدع اعظم من الخوف من المعاصي الخوف من البدع اعظم لماذا؟ لان البدع اذا انتشرت قربت الناس من الشرك والكفر - [00:45:04](#)

وكانت من اسباب افتراقهم الناس لا يفترقون بالمعاصي المعاصي كانت في عهد الجماعة الاولى التي كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وجد فيها الغش وجد فيها الزنا هذي احاديث فيها صحيحة في هذه - [00:45:19](#)

الوقائع التي وجدت وكان الظواهر في جماعة المسلمين في المدينة النبوية وان كانت قليلة لكن ما كانت هناك بدع ولذلك لم يكونوا يفترقون. ثم لو ما وقعت البدع مع بقايا الصحابة الذين وجدوا وخرج بعض الناس ممن علق فيه هذه البدع وقعت الفرقة بين المسلمين - [00:45:34](#)

ولذلك ينبغي ان يكون خوف الانسان من البدعة اعظم من خوفه من المعصية وفي معالم الايمان لابن الدباب ان بهلولا المالكي رحمه الله من علماء المالكية لما جلس على كرسيه في حلقة - [00:45:58](#)

دعا رجلا من طلابه فسره فمضى ذلك الطالب ثم رجع اليه فسره يعني تكلم معه في اذنه ثم قال الحمد لله فقالوا ما خبرك؟ فقال اني لما خرجت من اهلي - [00:46:15](#)

امروني بحاجة لهم يعني لما طلع من البيت قالوا وانت راجع من السوق جب لنا حاجة قال فعمدت الى عمامتي فعمدته عقب طرف العمامة لاذكرها فلما جلست في الدرس ذكرتها - [00:46:38](#)

رأيت يعني لما جلس في الدرس رأى العمامة ايش معقودة فخشيت ان اكون احدثت في الاسلام حدثا يقول خفت ان اكون احدثت في الاسلام حدثا فارسلته الى فلان وكان ابصر مني بالحديث والاثار - [00:46:57](#)

يقول ارسلت الى رجل من العلماء وابصر مني بالحديث هذا فقال فعله ابن عمر رضي الله عنه فحمدت الله يعني يقول انك مسبوق بهذا الفعل وهذا امر تدخله العادة لانها من عوائد العرب لكن لمبالغته في حفظ دينه ما رضي ان يفعل بهذا - [00:47:16](#)

هذا قال سفيان الثوري اذا كان في حك الرأس اثر فافعل يعني اذا كان في اثر في كيف تحك رأسك فاتبع الاثر لان الاثر يحفظك من البدعة اما اذا صار الانسان بعيد عن الاثار وعن هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:34](#)

تأتي اليه البدع ويتساهل بها ويتهاون بها ولا يبالي بها قدرا فينبغي للانسان ان يخاف من البدع ليحفظ دينه. نعم الله اليكم باب قول الله تعالى يا اهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم الى قوله - [00:47:51](#)

وما كان من المشركين مقصود الترجمة بيان ان مآل البدعة رغبة صاحبها عن الاسلام مقصود الترجمة بيان ان مآل البدعة رغبة صاحبها عن الاسلام لان استحسان البدع لان استحسان البدع - [00:48:13](#)

يجر الى استحسان دين جديد بالكلية لان استحسان البدع يجر الى استحسان دين جديد بالكلية نعم الله اليكم وقوله تعالى ومن يرغب عن ملة إبراهيم الا من سفه نفسه الايتين - [00:48:40](#)

وفي حديث الخوارج وقد تقدم. وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال ان ال ابي فلان ليس لي باولياءه انما اوليائي المتقون وفيه ايضا عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض - [00:49:04](#)

قال الاخر اما انا فاقوم ولا انام وقال الاخر اما انا فلا النساء وقال الاخر اما انا فاصوم الدهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكني انام واقوم صوم وافطر واتزوج النساء واكل اللحم. فمن رغب عن سنتي فليس مني. فتأمل اذا كان بعض افاضل - [00:49:24](#)

لما ارادوا التبتن للعبادة قال فيه هذا الكلام الغليظ وسمى فعله رغوبا عن السنة فما ظنك بغير هذا من البدع وما ظنك بغير الصحابة ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - [00:49:54](#)

فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم الاية ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من خبر ما فيه من خبر عن اليهود والنصارى فانهم لما تفرقوا واختلفوا انهم لما تفرقوا واختلفوا رغبا عن دين ابراهيم - [00:50:16](#)

انهم لا تفرقوا واختلفوا رغبا عن دين ابراهيم وجادلوا فيه بغير علم وكذلك الذين يبتدعون في هذه الامم وكذلك الذين يبتدعون في هذه الامة هم مخالفون متفرقون هم مخالفون وحقيقة مسلهم - [00:50:46](#)

الرغبة عن الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وحقيقة مسلهم الرغبة عن الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فلو رضوه ما وقعوا في البدع - [00:51:16](#)

فلو رضوه ما وقعوا في البدع. والدليل الثاني قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه - [00:51:32](#)

الا من سفه نفسه وسفه الدين والسفه المتعلق بالدين هو الخروج عما يقتضيه الشرع والسفه المتعلق بالدين هو الخروج عما يقتضيه الشرع كالكفر والنفاق والبدعة فمن خرج عن ملة ابراهيم من توحيد رب العالمين - [00:51:52](#)

ففيه تفه في دينه ففيه سفه في دينه وهؤلاء منهم مستقل ومستكثر وهؤلاء منهم مستقل ومستكثر ومن جملتهم من ابتدع في دين الله ومن جملتهم من ابتدع في دين الله - [00:52:26](#)

فان له حظا من سفهه في دينه فان له حظا من سفهه في دينه والدليل الثالث حديث الخوارج المتقدم وهو حديث يمرقون من الاسلام كما يمرغ السهم من الرمية متفق عليه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:52:50](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في مروقهم من الاسلام لرغبتهم في البدعة في مروقهم من الاسلام لرغبتهم في البدعة ومروقهم خروجهم عن الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:12](#)

خروجهم عن الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وهو كائن بخروجهم من السنة الى البدعة وهو كائن بخروجهم الى البدعة عند جمهور اهل العلم عند جمهور اهل العلم - [00:53:34](#)

وقيل بل المراد بالمروء الكفر وقيل بل المراد بالمروء الكفر والصحيح الاول ان معنى قوله يمرقون من الاسلام يعني يخالفون الدين الصحيح لكنهم لا يكفرون وهذا قول جمهور اهل العلم - [00:53:55](#)

ونقل ابو العباس ابن تيمية في منهاج السنة النبوية اجماع الصحابة على ان الخوارج ليسوا كفارا ونقل ابو العباس ابن تيمية لمنهاج

السنة النبوية اجماع الصحابة على ان الخوارج ليسوا كفارا. والحديث فيهم - [00:54:17](#)

والحديث فيهم فيكون المرء بمخالفة السنة بما دون الكفر فيكون المرء بمخالفة السنة بما دون الكفر والدليل الرابع حديث انه صلى الله عليه وسلم قال ان ال ابي فلان ليسوا لي - [00:54:34](#)

اولياء الحديث ولا يوجد بهذا التمام ولا يوجد لهذا التمام فاصل الحديث في الصحيحين فاصل الحديث في الصحيحين عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:54:55](#)

ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء انما ولي الله وصالح المؤمنين انما ولي الله وصالح المؤمنين فاخره انما ولي الله وصاحوا المؤمنين - [00:55:16](#)

واما ذكر المتقين فوقع في حديث اخر واما ذكر المتقين فوقع في حديث اخر رواه احمد عن معاذ بن جبل رضي الله عنه رواه احمد عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان اوليائي قال ان اوليائي - [00:55:39](#)

المتقون حيث كانوا او قال ان اولي الناس ان اولي الناس بي المتقون حيث كانوا ومن كانوا. ان اولي الناس بي المتقون حيث كانوا ومن كانوا وصححه ابن حبان - [00:56:04](#)

فالحديث بالسياق المذكور مؤلف من هذين الحديثين فالحديث بالسياق الذي ذكره المصنف مؤلف من هذين الحديثين سبق الى ذهنه وذهن جماعة قبله سياق الحديث على هذا الوجه فصار الحديث مشهورا بهذا اللفظ - [00:56:26](#)

وهذه مشتهر كثيرا في كثير من الاحاديث تجد انه يسبق الى الظن لفظ ولا يكون الحديث كذلك وينتسب مثل الحديث اذا مات ايش؟ ابن ادم وللانسان الانسان لكن هو مشهور بايش؟ اذا مات ابن ادم ويعزى الى مسلم وانما لفظه في مسلم وكتب الحديث - [00:56:47](#)

ان اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث الى تمام ودلالته على مقصود الترجمة ان من احدث في الاسلام ان من احدث في الاسلام فقد برئ الرسول صلى الله عليه وسلم منه - [00:57:13](#)

ان من احدث في الاسلام فقد برئ الرسول صلى الله عليه وسلم منه فالبدعة تقطع صاحبها عن تولي المؤمنين له فالبدعة تقرأ صاحبها عن تولي المؤمنين له فهو بريء منهم وهم براء منه - [00:57:32](#)

فهو بريء منهم وهم براء منه وهو بفعله راغب وهو بفعله راغب عن الاسلام لبرائته من اهله والليل الخامس حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة - [00:57:54](#)

الحديث متفق عليه بالفاظ متقاربة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني اي من ترك طريقتي فليس مني اي من ترك طريقتي فليس مني - [00:58:22](#)

والرغبة عن سنته صلى الله عليه وسلم نوعان والرغبة عن سنته صلى الله عليه وسلم نوعان احدهما ان تكون الرغبة عنها مقترنة باعتقاد كون غيرها مثلها او افضل منها ان تكون الرغبة عنها مقترنة باعتقاد ان غيرها مثلها - [00:58:45](#)

او افضل منها وهذا كفر مخرج من الملة فمتى اعتقد العبد ان غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم اكمل من هدي النبي صلى الله عليه وسلم او مثله فقد رغب عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم وصار بذلك كافرا - [00:59:22](#)

والاخر الرغبة عنها مع عدم اعتقاد مساواة غيرها لها مع عدم اعتقاد مساواة غيرها لها فضلا عن ان يكون افضل منها فضلا عن ان يكون افضل منها - [00:59:42](#)

فهذا لا يخرج العبد به من الملة فهذا لا يخرج العبد به من الملة لكنه يكون على غير طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم لكنه يكون على غير طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:00:07](#)

والكون على غير طريقة النبي صلى الله عليه وسلم شره عظيم وصح عن بعيد ابن المتيب او عن مالك صح عن مالك رضي الله عنه ورحمه - [01:00:27](#)

ان رجلا سأله عن الاحرام قبل الميقات فنهاه عن ذلك يعني يقول اريد ان احرم قبل الميقات فنهاه عن ذلك. فقال الرجل يا ابا عبد الله انما هي اميال ازيدها - [01:00:46](#)

يعني اميال ازيدها فقط قال اخاف عليك الفتنة اخاف عليك الفتنة فقال واي فتنة في هذا قال في قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب - [01:01:03](#)

اليم انظر الى معرفته رحمه الله تعالى وشدة فقهه في خوفه على العبد ان يقع منه مثل ذلك بان يقع في شيء من الاستحسانات يزيدها في الدين فتقع به في الفتنة - [01:01:22](#)

فيخرج بذلك من الاسلام. نعم باب قول الله تعالى سعيد بن المسيب لما قلت سعيد سعيد المسيب له آ له قصة مثل هذه ان رجلا سأله عن الصلاة اربعا قبل الفجر - [01:01:41](#)

قال صلي ركعتين فقال اوبعدبني الله على الصلاة يعني انت صل قبل الفجر ركعتين قال او يعذبني الله على الصلاة؟ قال لا ولكن يعذبك على خلاف السنة ليعذبك على انك خالفت السنة. نعم - [01:02:03](#)

الله اليك باب قول الله تعالى فاعقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية مقصود الترجمة الامر بالاستقامة على الاسلام مقصود الترجمة الامر بالاستقامة على الاسلام والثبات عليه - [01:02:20](#)

والثبات عليه وانه دين الفطرة وانه دين الفطرة والتحذير من البدع لانها تغيير واعوجاج عن الاسلام والتحذير من البدع لانها تغيير واعوجاج عن الاسلام نعم الله اليكم ما اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. الآية وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - [01:02:46](#)

عليه وسلم قال ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليه منهم ابي ابراهيم وخليل ربي ثم قرأ انه للناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهدانا النبي. والذين آمنوا والله ولي المؤمنين - [01:03:30](#)

رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء رواه مسلم. وله عنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى - [01:03:50](#)

اجسامكم ولا الى اموالكم. ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. وله مع ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرقكم على الحوض ولا يرفعن الي رجال من امتي حتى اذا - [01:04:10](#)

اهويت لاناوي لو مخطئ جدوني. اختلجو دوني. فاقول اي رب. اصحابي. فيقال انك تدري ما احدثوا بعدك ولهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:04:30](#)

وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد قالوا فكيف تعرف من لم يأت بعد من امتك؟ قال رأيتم لو ان رجلا له خير غر - [01:04:50](#)

محجلة بين ظهراي خير دهن بهم. الا يعرف خينه؟ قالوا بلى. قال فانهم يأتون غروا محجلين من الوضوء وانا فرقهم على الحوض الا ليزان رجال يوم القيامة عن حوضي. كما يدات البعير - [01:05:10](#)

الضال اناديهم الا هنم فيقال انهم قد بدلوا بعدك. فاقول سحقا سحقا. وللبخاري انما انا قائل اذا زمرة حتى اذا عرفتم وعرفوني خرج رجل بيني وبينهم فقال هلم فقلت الى اين؟ قال - [01:05:30](#)

الى النار والله قلت ما شأنهم؟ قال انه مرتد بعدك على ادبارهم القهقرا. ثم اذا زمرة ومثله. ولهما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية ولهما عنه مرفوعا من - [01:05:50](#)

مولود يولد الا على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. كما تنتج البهيمة بهيمة هل تحسون فيها من جدعان حتى تكونوا انتم تجدعونها ثم قال ابو هريرة رضي الله عنه - [01:06:20](#)

فطرة الله التي فطر الناس عليها. الاية متفق عليه. رضي الله عنه قال الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وانا اسأله عن الشرك مخافة ان يدركني فقمت - [01:06:40](#)

يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجعل الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم فقلت وهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن قلت وما انا خنه؟ قال قوم يستنون - [01:07:00](#)

غير سنتي ويهتدون بغير هدي تعرف منهم وتكر قلت فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فتنة ودعاة على ابواب جهنم. من اجابهم اليها قذفوه فيها. قلت يا رسول الله صفهم لنا - [01:07:20](#)

قال قوم من جندة او يتكلمون بالسنتنا قلت يا رسول الله فما تأمرني ادركت قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال فاعتزلت تلك الذراع كلها. ولو انت عضنا على اسم شجرة حتى يأتيك الموت حتى يأتيك الموت وانت على -

[01:07:40](#)

اخمجا زاد مسلم ثم ماذا؟ قال ثم يخرج الدجال معه نهر و نار معه نهر و نار فمن وقع في ناره وجب اجره و حط عنه وزره. ومن وقع في نهره وجد وزنه و حط اجره. قلت ثم ماذا؟ قال - [01:08:10](#)

قيام الساعة وقال اظن عالية تعلموا الاسلام فاذا تعلمتموه فلا تغضبوا عنه و عليكم صراط المستقيم فانه الاسلام. ولا تنحرفوا عن الصراط شمالا ولا يمينا. و عليكم بسنة نبي و اياكم وهذه الالهواء. تأمل كلام ابي العالية هذا ما اجله. و اعرف زمانه الذي يحذر -

[01:08:30](#)

فيه من الالهوى التي من اتبعها فقد رغب عن الاسلام. و تفسير الاسلام بسنة و الاسلام. و خوفه انا اعلام التابعين و علمائهم من الخروج عن الاسلام و السنة يتبينك معنى قوله تعالى اذ قال - [01:09:00](#)

قال له ربه اسلم و قوله تعالى اوصى بها ابراهيم بنيه و يعقوب و قوله تعالى و من يرغب و من يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه و اشباه هذه من اصول الكبار التي هي اصل الاصول و الناس عنها في غفلة. و بمعرفة هذا يتبين لك معنى الاحاديث - [01:09:20](#)

هذا الباب و امثالها و اما الانسان الذي يقرأها و اشباهها و هو عامل مطمئن انها لا تناله اظنها في ناس كانوا فبانوا امنا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. و عن ابن - [01:09:50](#)

مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال ثم خط خطوطا عن يمينه و عن شماله ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو - [01:10:10](#)

واقرا ن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه و لتتبعوا السبل ف تفرقوا بكم عن سبيله. رواه الامام احمد و النسائي ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود ترجمة اربعة عشر دليلا فالدليل الاول و قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا - [01:10:30](#)

و دلالاته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر باسلام الوجه لله و دلالاته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر باسلام الوجه لله و الاقبال عليه و هي حقيقة الحنيفية و هي حقيقة الحنيفية - [01:10:56](#)

و هذا هو الموافق للفطرة و هذا هو الموافق للفطرة فمن خرج عنه فقد وقع فيما يناقضها فمن خرج عنه فقد وقع فيما يناقضها و البدعة تنافي اسلام الوجه لله و تناقض الفطرة - [01:11:24](#)

و البدعة تنافي اسلام الوجه لله و تناقض الفطرة و الدليل الثاني قوله تعالى و وصفى بها ابراهيم بنيه الاية. و دلالاته على مقصود الترجمة و صية ابراهيم و يعقوب و صية ابراهيم و يعقوب عليهما الصلاة و السلام بلزوم الاسلام حتى الموت - [01:11:54](#)

بلزوم الاسلام حتى الموت لانه دين الله الذي ارتغى لانه دين الله الذي ارتضى فمن رغب عنه اخل بوصيتهما فما رغب عنه اخل بوصيتهما و ليس وراء الدين المصطفى الا الالهواء المطرحة - [01:12:21](#)

و ليس وراء الدين المصطفى الا الالهواء المطرحة فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فماذا بعد الحق الا الضلال يعني الهدى بين واضح و ليس وراء الهدى الا ما هو ضلال من اللطائف التي سمعتها - [01:12:49](#)

ان يعني في زمن قديم من اثنين كانا يحضران بعض المجالس معي قال احدهما يمدح عالما قال ان الناس يقرأون و ما بين الصدور و فلان عالم من الاوائل في القرن الماضي. يقرأ ما وراء السطور - [01:13:14](#)

فقال الاخر ليس وراء السطور الا البدع و الضلال صحيح الحق و الهدى و الدين واضح و جاه الانسان يمدح بتمهيد ما في الكتاب و السنة و اما الايغال في بواطنهما فقد ال جماعة الى ادعاء الباطنية - [01:13:36](#)

الذين ادعوا ان التوحيد و الصلاة و الزكاة و الحج و الصيام ان هذه اشارة الى طهارات نفسانية و رياضات قلبية على مصطلح فلاسفة

الاستشراق القدامى اصحاب ارسطو وانه ليس المراد منها هذه الافعال الظاهرة. هؤلاء - [01:13:55](#)

قد ذهبوا الى ما وراء الصدور ادعوا معان مكذوبة على الشرع فليس وراء الدين البين الواضح الا الاهواء الرديئة الذي يجب ان يتركها الانسان اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - [01:14:16](#)

ودلالته قوله ابراهيم حنيفا مدرسون وترجمة ان استمع ملة ابراهيم حنيفا لانها تتضمن الاقبال على الله لانها تتضمن الاقبال على الله ومن جملته التدين بشرعه والانتفاخ عن البدع ومن جملتها التعيين بشرعه والانتفاخ عن البدع - [01:14:35](#)

فمن خرج عن شرعي الى البدع فمن خرج عن الشرع الى البدع فقد وقع في خلاف الحنيفية فقد وقع في خلاف الحنيفية الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي - [01:15:13](#)

ذاتا الحديث رواه الترمذي ولا يصح الحديث رواه الترمذي ولا يصح ودلالته على مقصود الترجمة في ممايته صلى الله عليه وسلم ابراهيم ودلالته على مقصود الترجمة في موالاته صلى الله عليه وسلم ابراهيم - [01:15:34](#)

وكونه هو المؤمنين وكونه هو ومؤمنين اولى الناس به وكونه هو والمؤمنين اولى الناس به لاتباعهم له لاتباعهم له في الاقبال على الله باتباعهم له بالاقبال على الله والسلامة من الاحداث والابتداع - [01:15:55](#)

والسلامة من الاحداث والابتداع والدليل الخام حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا. الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من خبر عن غربة الاسلام - [01:16:23](#)

ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من خبر عن غربة الاسلام في طرفيه بدءا وانتهاء فالتفرد فيه يقوي الثبات عليه - [01:16:45](#)

وصف لازم له لان الغربة وصف لازم له فكما كانت في الابتداء يا امي فكما انس الابتداء تكون في الانتهاء والدليل اديس وحديث ابي هريرة مرفوعا ان الله لا ينظر الى اجسامكم الحديث رواه مسلم - [01:17:11](#)

من لهم وكالته على تجعل نظر العبد هو الغضب ما فيه ان حل نظر الله من العبد العمل الاسطورة ما الصورة والمال فالقلب والعمل حقيقة بالعناية القلب والعمل حقيقان بالعناية - [01:17:37](#)

ورأس رعايتهما ورأس رعايتهما لزوم الاتباع وترك الابتداء ورأس رعايتهما لزوم اتباع وترك الابتداء. والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا - [01:18:13](#)

فرضكم على الحوض متفق عليه ومعنى انا فرطكم اي المتقدم بين ايديكم ومعنى اخرطكم اي المتقدم بين جديكم. والدلالة على مقصود الترجمة في بيان سوء عاقبة الاحداث ايان سوء عاقبة الاحداث - [01:18:35](#)

وللمبيد عن الصراط المستقيم فان رجالا من امته صلى الله عليه وسلم ورفعوا له حتى اذا اهوى ليناولهم من حوضه اي ليس من حوضه اختلجوا دونه يقول تطعوا دونه ومنعوا منه - [01:19:01](#)

اي اقتطعوا دونه ومنعوا منه وموجب حرمانهم احدائهم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وموجب حرمانهم احدائهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا قوما صاحبوه ثم ارتدوا وكان قوم صحبوه ثم ارتدوا - [01:19:26](#)

وظنهم انهم باقون على العهد الذي عهد اليهم واذا هم قد بدلوا كما قال فقال اي رب اصحابي. فقيل انك لا تدري ما احدثوا بعدك. يعني ما وقعوا فيه من ترك العهد الذي عهدت اليهم - [01:19:50](#)

وجميع اهل البدع كلهم مبدلون محدثون. قاله ابن بطال وجميع اهل البدع كلهم محدثون مبدلون قاله ابن بطال في شرح البخاري فهم مهددون بوقوع هذا في حقهم فهم مهددون بوقوع هذا في حقهم ان يمنعوا - [01:20:13](#)

ان يمنعوا من سقية الحوض ان يمنعوا من سقية الحوض قال العراقي في نونيته يسقى بها السني اعظم شربة ويزاد كل منافق فالتاني يسقى بها السني اعذب شربة ويذاب بها ويذاب كل مخالف - [01:20:40](#)

ويزيد كل مخالف فتان. والدليل الثامن حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت ان قد رأينا اخواننا الحديث متفق عليه واللفظ لمسلم - [01:21:02](#)

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في فضيلة الاستقامة على الاسلام احدهما في فضيلة الاستقامة على الاسلام. واستحقاق اخوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الدينية به واستحقاق اخوة الرسول صلى الله عليه وسلم الدينية به وان بعد الزمان - [01:21:20](#)

فالمستقيمون على الاسلام من المتأخرين هم اخوان سيد المرسلين على الاسلام من المتأخرين هم اخوان سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم والآخر سوء عاقبة الاحدى توء عاقبة الاحداث بالمنع من الحوض على ما تقدم ذكره - [01:21:49](#) عاقبة الاحداث في المنع من الحوض على ما تقدم ذكره وفيه زيادة تقرير للمعنى ببرائته صلى الله عليه وسلم ودعائه عليهم وفيه زيادة تقرير المعنى ببراءته صلى الله عليه وسلم منهم ودعائه عليهم في قوله سحقا سحقا. والدليل التاسع - [01:22:15](#) وبينما انا قائم فاذا زمرة الحديث رواه البخاري من حديث ابي هريرة ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه في بيان عاقبة الاحداث في الدين وقوله فلا اراه يخلص منهم الا مثل فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم اي لا يخلص منه من النار الا قليل - [01:22:40](#) اي لا يخلص منهم من النار الا قليل والهمل من النعم ما يترك ما يتعهد والهمل من النعم ما يترك مهملًا ولا يتعهد فهملوا الا بل المرسل منها - [01:23:10](#)

المرسل منها دون رعاية ولا عناية. والدليل العاشر حديث ابن عباس رضي الله عنهما فاقول كما قال العبد الصالح الحديث متفق عليه ايضا والدليل العاشر حديث ابن عباس فاقول كما قال العبد الصالح الحديث متفق عليه ايضا ودلالته على مقصود الترجمة - [01:23:33](#)

في برائته صلى الله عليه وسلم من المحدثين المبدلين ودلالته على مقصود الترجمة ببراءته صلى الله عليه وسلم من المحدثين المبدلين كما وقع ذلك في تمام سياق الحديث كما وقع ذلك في تمام سياق الحديث. والعبد الصالح هنا هو عيسى ابن مريم - [01:23:55](#)

والعبد الصالح هنا هو عيسى ابن مريم ووقعت تسميته عند البخاري ووقعت تسميته عند البخاري والدليل الحادي عشر حديث ابي هريرة رضي الله عنهما من مولود الا يولد على الفطرة - [01:24:20](#)

متفق عليه ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في الخبر ان الناس يولدون على الفطرة ودلالته على مقصود الترجمة للخبر ان الناس يولدون على الفطرة اي الفطرة هي الاصل والتبديل والاحداث خروج عن الفطرة - [01:24:37](#) اي الاسلام وهي الاصل والخروج والاحداث والابديل والتبديل والاحداث خروج عن الفطرة والدليل الثاني عشر حديث حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير الحديث - [01:25:04](#) متفق عليه وزيادة المذكورة في اخره معزوة الى مسلم ليست عنده في النسخ التي بايدينا والزيادة التي في اخره معزوة الى مسلم ليست عنده في النسخ التي بايدينا بل اخرجها ابو داود - [01:25:24](#)

وفي صحتها نظر بل اخرجها ابو داود وفي صحتها نظر ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيقع بعده من الاحداث - [01:25:44](#)

ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيقع بعده من الاحداث تحذيرا منه وتنفيرا عنه تحذيرا منه وتنفيرا عنه والآخر وصيته صلى الله عليه وسلم بالاستقامة والثبات على الاسلام والآخر وصيته صلى الله عليه وسلم - [01:26:06](#)

من استقامة والثبات على الاسلام بلزوم جماعة المسلمين وامامهم بلزوم جماعة المسلمين وامامهم فان لم يكن لهم جماعة ولا امام فليعتزل العبد تلك الفرق فان لم يكن لهم جماعة ولا امام فليعتزل العبد تلك الفرق ولو ان يعرض على اصل شجرة عض - [01:26:31](#)

اصل شجرة نعي جذع شجرة حتى يدركه الموت والدليل الثالث عشر اثر امارية الرياح قال تعلموا الاسلام الحديث اخرج عبد الرزاق في المصنف واسناده صحيح اخرج عبد الرزاق في المصنف - [01:27:00](#)

واسناده صحيح وزاد واياكم وهذه الامور التي تلقي بين الناس العداوة والبغضاء وزاد اكتبوا بالزيادة واحفظوها للحاجة اليها. قال واياكم وهذه الامور التي تلغي بين الناس العداوة والبغضاء ودلالته على مقصود الترجمة - [01:27:22](#)

في امره رحمه الله بتعلم الاسلام في امره رحمه الله بتعلم الاسلام ولزوم الصراط المستقيم ولزوم الصراط المستقيم وعدم الرغبة عنه ولزوم الصراط المستقيم من الانحراف عنه وتحذيره من الانحراف عنه - [01:27:51](#)

والوصية بالسنة والوصية والذي عن الاهواء والجزر عن لانها تلقي بين الناس العداوة والبغضاء والجزر عن الاهواء لانها يبين للناس العداوة والبغضاء. والدليل الرابع عشر لانها تلقي بين الناس العداوة والبغضاء. والدليل الرابع عشر - [01:28:19](#)

حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا الحديث يرحمك الله. رواه احمد والنسائي في الكبرى رواه احمد والنسائي في الكبرى وهو حديث صحيح - [01:28:49](#)

لا ريب في صحته وهو حديث صحيح لا ريب في صحته. صححه البزار والحاكم وابن القيم في اخرين ودلالته على مقصود الترجمة ودلالته على موصول الترجمة في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم - [01:29:07](#)

في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم وذلك هو الاسلام وذلك هو الاسلام وانما خرج عنه يمينا وشمالا فهي سبل متفرقة وان ما خرج عنه يمينا او شمالا فهي سبل متفرقة - [01:29:28](#)

على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه ما نوع هذا الشيطان؟ جني ولا انسي ها الاثنين الله يكفيها شرهم كما قال الاخ كما قال الاخ - [01:29:51](#)

قد يجتمع الجني الانسي والجني الشيطاني الجني الانسي والجني الشيطان الانسي والشيطان الجني على الدعوة الى السبل المبطله ومن اخبار عبد القادر الجيلاني انه مرة كان في فلاة فعرضت له صورة في سحابة في قصة - [01:30:14](#)

حاصلها ان تلك الصورة التي تبدت له هي شيطان جني شيطان جني اراد ان يضل زين له بعض الامور فنفر منه عبد القادر وحفظه الله من غوايته وقد يكون شيطانا انسيا يتكلم بكلامنا ومن ابناء جلدتنا فيجتمع في الدعوة الى هذه السبل شياطين الانس - [01:30:32](#)

والجن وهذه السبل لا تنقطع حتى يوم القيامة ولا تنتهي كل يوم سبيل كل يوم سبيل ولكن المخرج منها هو لزوم الصراط المستقيم المخرج منها ان تلزم الصراط المستقيم نحن الان في اجواء مصطلحات ومقالات والفاظ ومناهج وانحرافات وقبل سنين كنا في اتوان ذلك وقبل سنين - [01:30:58](#)

تقرأ في القومية وفي الاشتراكية وفي غيرها كلها اهواء. وعليها دعاة يدعون اليها الشياطين انس وشياطين جن وهذه الاهواء لا تنتهي لن تنتهي ابدا ولكن المخرج منها ان تلزم الصراط المستقيم. دائما الزم الصراط المستقيم واذا اشتبه عليك شيء فلا تدخل فيه. اذا اشتبه شيء - [01:31:25](#)

لا تدخل فيه لانك تعرف دينك والذي يعرف دينه لا يرضى بغيره. فاذا جاءك شيء مشتبه لا توغل بنفسك فيه. لان لا تفقد دينه. قال بعض السلف من جعل دينه - [01:31:48](#)

عرضة للخصومات اكثر التنقل يعني يتنقل من هوى الى هوى ومن طريقة الى طريقة ومن مسلك الى مسلك لماذا؟ لانه لم يلزم الصراط المستقيم. فالعبد دائما ينبغي له ان يلزم. ولهذا كل صلاة نقول اهدنا الصراط المستقيم - [01:32:02](#)

كل صلاة كم مرة نكرها؟ نفلا وفرضا؟ اهدنا الصراط المستقيم. لا تظن انك في امان لا تظن ابدا لن تكون في امان حتى تخرج روحك من منك. هذا تكون في امان. اما ما قبل ذلك الاهواء المغوية - [01:32:21](#)

احوال المطغية تتعاقب عليك ليل نهار فالمخرج منها دائما ان ترد نفسك الى الصراط المستقيم اذا كان الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول كل ليلة في قيامه اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - [01:32:39](#)

كل ليلة الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم المؤيد بالوحي يقول ذلك فنحن كم مرة ينبغي اكثر واكثر لكن من من من ضعف العلم عندنا نحن نقول العلم نحسبه معلومات لكن العلم هو ما يقر في قلب الانسان فتظهر - [01:33:00](#)

عليه اثاره حقيقة العلم ان يكون دائم الانسان في خوف ان يسلب الايمان ينبغي ان تكون في خوف تسلم الايمان تسلب السنة ينبغي ان يخاف الانسان. كم من اناس يا اخوان نشأوا هنا في بلادنا في هذا البلد؟ ايضا صاروا ملاحدة صاروا دعاة بدع - [01:33:19](#)

شربو من اخبار بعضهم ان رجلا علق بفكر الشيوعية ثم لما مرض مرض الموت جاءه بعض اقاربه يرغبون في العودة الى الاسلام وقال له يعني انا اترك عندك القرآن هذا اقرأ فيه وانظر فيه وتهتدي للحق - [01:33:38](#)

فاخذ المصحف والقاه اليه وقال انا كافر بهذا الكتاب هذا مولود هنا مولود هنا لكن الأرض المقدسة لا تقدر احدًا ما يقدر الإنسان الا عمله ودينه ليثبت عليه فلا بد ان تخاف دائما - [01:33:58](#)

حتى تموت وانت خائف. لذلك يقول الحسن البصري لان تلقى قوما يخوفونك كل يوم حتى تلقى الله امنيا خيرا من ان تصحب قوما يؤمنونك كل يوم حتى تلقى الله خائفا - [01:34:14](#)

تلقى قوم يخوفونك حتى تلقى الله امن لكن اذا صحبت قوم يؤمنونك تلقى الله خائف الحمد لله انت على دين الحمد لله انت سلوكك طيب الحمد لله انت على سنة ما يؤمنك - [01:34:34](#)

لا بد ان تخاف تخاف انك تسلب هذا الايمان وهذا التوحيد وهذا الدين ودائما اذا اشتبه عليك شيء اتوغل بنفسك فيه؟ ارجع الى الصراط المستقيم. اشتبه عليك ارجع للعلماء. اختلفوا الزم اكثرهم. هكذا يكون سلوك الانسان الذي يخاف على نفسه - [01:34:49](#)

اما الذي لا يخاف على نفسه يخرج من بلاء الى بلاء ومن بلاء الى بلاء وهذا قد رأينا يخرج الانسان من بلاء الى بلاء اولًا تنقطع وتشد ثم تفجير ثم تكفير ثم نبي الانسانية - [01:35:07](#)

انتهى انتهى الى انه صار نبي الانسانية وان الانسانية دين عام يجمع الاسلام واليهودية والنصرانية والبوذية والمجوسية وان الرابط بين المجتمعات هو الانسانية التي تحفظ الانسان حرته وكرامة وتقوي العدالة والتنمية بين الناس - [01:35:22](#)

من هنا الى هنا في كلها مدة تقريبا عشرين سنة او او سبعة عشر سنة ما الذي جره؟ جره هو عدم الثبات على الصراط المستقيم والاعتزاز بالنفس. يغتر الانسان بالنفس فيهلك. نسال الله ان يحفظنا بالاسلام - [01:35:38](#)

قائمين وان يحفظها بالاسلام قاعدين ويحفظها بالاسلام نائمين. نعم الله اليكم باب ما جاء في غربة الاسلام وفضل الغريب مقصود الترجمة بيان وقوع غربة الاسلام مقصود الترجمة بيان وقوع غربة الاسلام - [01:35:54](#)

وفضل الغريب بيان وقوع غربة الاسلام وفضل الغريب والغريب شرعا يراد بهم الهدي النبوي والغريب شرعا يراد بهم الباكون على الهدي النبوي دون غيرهم من المسلمين دون غيرهم من المسلمين - [01:36:18](#)

فالفضائل المذكورة في احاديث الباب هي لهم دون غيرهم فالفضائل المذكورة في احاديث الباب هي لهم دون وغيرهم والغربة تنقسم الى قسمين والغربة تنقسم الى قسمين احدهما الغربة القدرية والغربة القدرية - [01:36:47](#)

وهي للمسلمين كافة بين المهتكين احدهما الغربة القدرية وهي للمسلمين كافة بين المشركين والآخر الغربة الشرعية وهي للمسلم المتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين. الغربة الشرعية وهي للمسلم - [01:37:14](#)

اتبعي هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين والنوع والقسم الثاني هو المراد في الاحاديث والنوع الثاني والقسم الثاني هو المراد في الاحاديث الغربة شرعا هي انفراد العبد عن غيره بصلاحه اذا فسد الناس - [01:37:39](#)

الغربة شرعا هي انفراد العبد عن غيره بصلاحه اذا فسد الناس وصلاحه ان يكون على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وصلاحه ان يكون على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [01:38:05](#)

هذه المسألة يقع الغلط فيها يخلط الناس بين الغربة القدرية والغربة الشرعية مثلا بدأ الاسلام غريبا وسيعلو غريبا كم بدأ قال لي الله لا المقصود هنا للغريب يعني للمسلمين؟ لا المقصود لمن كان على ما كانت عليه الغربة الاولى. الغربة الاولى وهي غربة - [01:38:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فيكون المعنى فطوبى للغريب يعني للمتمسكين بهدي النبي صلى الله عليه وسلم من المتأخرين فلا تعم كل احد وانما تختص بمن كان على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. نعم - [01:38:51](#)

نطلعوها ليكم عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغريب. رواه مسلم ورواه الامام احمد من حديث ابن مسعود وفيه قيل ومن الغريب؟ قال النزاع من القبائل وفي رواية الغريب الذين - [01:39:11](#)

سيصلحون اذا فسد الناس. رواه الامام احمد من حديث سعد بن ابي وقاص موفيه. فطوبى يومئذ للغريب اذا فسد الناس. وللترمذي

من حديث كثير ابن عبد الله عن ابيه عن جده طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي وعن ابي امية قال سألت -

[01:39:41](#)

ابا ثعلبة الخشري فقلت يا ابا ثعلبة كيف تكون في هذه الاية؟ يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم هم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم

الاية. قال اما والله لقد سألت عنها خبيراً. سألت عنها رسول - [01:40:01](#)

الله ينصرنا الله عليه وسلم فقال ائتمنوا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيتم شحا مطاعا وهوى متبع ودنيا مؤثرة واجاب

كل ذي رأي برأيه فعليك بنفسك ودع عنك العوام فان من ورائكم ايام - [01:40:21](#)

طب القابض فيهن على دينه كالقابض على الجمر ان عامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم منا منا ومنهم قال بل

منكم. رواه ابو داوود والترمذي. رواه ابن وضاح وابن وضاح معناه من حديث ابن - [01:40:41](#)

عمر رضي الله عنه ولفظه ان من بعدكم اياما الصابر فيها المتمسك بمثل ما انتم عليه اليوم له اجر خمسين منكم. ثم قال انبأنا محمد

بن سعيد قال انبأنا اسد قال اخبرنا سفيان بن عيينة عنها سلم البصري عن سعيد اخ حسن يرفعه قال - [01:41:01](#)

اليوم على بينات من ربكم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ولم تظهر فيكم السكرتان سكرة الجهل

وسكرة حب العيش وستحولون عن ذلك فالتمسك يومئذ بالكتاب والسنة له - [01:41:21](#)

واجره خمسين قيل منهم قال بل منكم وله باسناده عن المعافن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى عن الغرباء الذين

يتمسكون بكتاب الله حين يترك ويعملون بالسنة حين تطفأ - [01:41:41](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة تسعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون

عن الفساد في الارض دلالتة على مقصود الترجمة - [01:42:00](#)

في قوله الا قليلا ممن انجينا منهم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا قليلا ممن انجينا منهم فالناجي قليل والقليل غريب بين

كثير فالناجي قليل والقليل غريب بين كثير - [01:42:18](#)

وقد تبع المصنف رحمه الله تعالى غيره في ذكر هذه الاية اصلا للغربة في القرآن فقد ذكره قبله ابو اسماعيل الهروي في

منازل السائلين الذي شرحه ابن القيم رحمه الله تعالى في مخارج السالكين - [01:42:45](#)

ولما ذكر هذه الاية بين ان ذكرى ابي اسماعيل الهروي هذه الاية في هذا الباب دليل على رسوخ قدمه في فهم القرآن لانه فيها الخبر

عن ان الناجي باتباع الشرع قليل - [01:43:10](#)

وهذا حال الغرباء وهذه حال الغرباء. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بدأ الاسلام غريبا الحديث اخرجه مسلم

وجلالته على مقصود الترجمة ما فيه من خبر صادق عن غربة الاسلام - [01:43:27](#)

ما فيه من خبر صادق عن غربة الاسلام وذكر فضل الغرباء وذكر فضل الغرباء وان لهم طوبى وان لهم طوبى ما هي طوبى اجره في

الجنة ايش وقيل الخير طوبى فعلا من الطيب - [01:43:48](#)

فيندرج في ذلك كل شيء طيب وطوبى فعلى من الطيب في ذلك كل شيء طيب ومن جملته شجرة طوبا وغير ذلك من كل ذي فضل

موعود به في الآخرة. والدليل الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه - [01:44:20](#)

بمثل حديث ابي هريرة فيه ومن الغرباء يا رسول الله؟ قالوا النزاع من القبائل وفيه قالوا ومن الغرباء يا رسول الله؟ قال النزاع من

القبائل اخرجه احمد اخرجه احمد وهو عند الترمذي دون الزيادة واسناعتها صحيح - [01:44:44](#)

اخرجه احمد وهو عند الترمذي دون زيادة واسنادها صحيح اما الرواية الاخرى في حديث ابن مسعود الذين يصلحون اذا فسد الناس

ورواها الاجري في الغرباء وابو عمر الداني في كتاب الفتن - [01:45:08](#)

ولا تصح واصح شيء في هذا الوصف ما جاء عن عبد الله ابن عمر موقوفا واصح شيء في هذا الوصف ما جاء عن عبد الله ابن عمر

موقوفا انه قال طوبى للغرباء - [01:45:29](#)

الذين يصحون اذا فسد الناس انه قال طوبى للغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس اخرجه ابن المبارك في كتاب الجهاد باسناد

صحيح اخرجه ابن المبارك في كتاب الجهاد بإسناد صحيح. طيب له حكم الرفع اليس له حكم الرفع - [01:45:46](#)

هذا اصح شيه لحديث المصفحة بالرفع ضعيفة لكن هذا اصح شيه ليس له لبش ها هذا لا يرد الله حكم الرفع كأنك تقول له حكم

الرفع بس يعترض عليه كذا وكذا - [01:46:08](#)

حنا الان نقرر له حكم الرفع لماذا كيف من الاحسن. نحن قلنا ان الذي لا يقال من قبل الرأي هذا هو حكم الرفع يعني لا يقوله من رأيه

وهذا الحديث تضمن جزاء ووصفا لمن لهم الجزاء. فقلوه طوبى للغرباء اليس جزاء - [01:46:25](#)

فلا جزاء هذا خبر عن جزاء يعني طوبى للغرباء في الدنيا والاخرة فهذا لا يكن الا بوحى لا يكون برأى من الصحابة وكذلك قوله الذين يصلحون اذا فسد الناس خبر عن وصف الغرباء الذين مدحهم النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة في مسلم وغيره فلا بد

ان يكون هذا بوحى - [01:46:53](#)

وليس للصحابي ان يحدد شيئا لم يحدده النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا الاثر الموقوف له حكم الرفع ولا يقال له ولا يعترض عليه

ان عبد الله ابن عمر كان قد اصاب زاملتين يوم اليرموك فكان يحدث منهما - [01:47:13](#)

لان لان الذي لا يقال من من قبل له حكم الرفع وشرطه الا يكون راويه ممن عرف بالاخذ عن اهل الكتاب قال الاعرابي رحمه الله تعالى

وما اتى عن صاحب بحيث لا يقال رأيا حكمه الرفع على ما قال في المحصول نحو من اتى فالحاكم الرفع لهذا - [01:47:33](#)

اثبت وقلت في زوائدها لكن ما اطلقه العراقي مقيد في شبه الاتفاق في كون في كون قائل به لا يعرف اخذ كوني قائل له لا يعرف

اخذ عن الكتاب تعرفه او قريبا منه. يعني شرطه ان لا يكون ممن اخذ عن اهل - [01:47:52](#)

لكن هذا الحديث الموقوف له عندنا في الاثار المروية اصل ام ليس له اصل له اصل الاحاديث التي رويت وفيها اسانيدها ضعف ومن

اهل العلم من حسننها لكن هذا يدل على ان لها - [01:48:15](#)

اصلا فيكون هذا الحديث الموقوف عن عبد الله بن عمرو هو اصح ما جاء في وصف الغرباء انهم الذين يصلحون اذا فسد الناس

ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه ودلالته على اصول الترجمة كسابقه يعني من مدح الغرباء وبيان فضلهم - [01:48:30](#)

وقوله في وصفهم النزاع من القبائل اي الاتون من اجناس شتى واعراق مفترقة. اي الآتون من اجناس شتى واعراق مفترقة والدليل

الرابع حديث سعد ابن ابي وقاص وفيه فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس - [01:48:53](#)

رواه الامام احمد ورجاله ثقات رواه الامام احمد ورجاله رقاة سوى ابن لسعد وقع مبهما بوابن لسعد وقع مبهما يعني عن ابن لسعد عن

سعد انه قال والاشبه انه ابنه عامر احد الثقاء - [01:49:15](#)

والاشبه انه ابنه عامر احد الثقات. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. والدليل الخامس وحديث عمرو بن عوف والدليل الخامس

حديث عمرو بن عوف مرفوعا طوبى للغرباء. الحديث رواه الترمذي واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه -

[01:49:35](#)

والدليل السادس حديث ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه بل ائتمروا بالمعروف والحديث اخرجه اصحاب السنن الا النسائي اخرجه

اصحاب السنن الا النسائي واسناده ضعيف اخرجه اصحاب السنن الى النسائي واسناده ضعيف - [01:50:00](#)

ولبعض جملة شواهد تثبت بها. ولبعض جملة شواهد تثبت بها ولا سيما جملة اجر العامل في ايام الصبر ولا سيما جملة اجر العامل في

ايام الصبر فانها تروى من وجوه حسنة - [01:50:20](#)

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما بيان غربة الاسلام في ايام الصبر والقبض

على الجمر بيان غربة الاسلام في ايام الصبر والقبض على الجمر - [01:50:41](#)

والاخر ان للعامل فيها اجر خمسين من اصحاب سيد المرسلين والاخر ان العاملة في للعامل فيها اجر خمسين من اصحاب سيد

المرسلين فيعمل احدهم عملا ويكون له اجر خمسين ممن كان يعمله من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:51:04](#)

وهذا لا يقتضي ان يكونوا افضل من الصحابة لان مجموع مناقب الصحابة اعظم من مجموع ما لا فمثلا الذي يصلي ركعتين في زمن

الصبر وايام القبض على الجمر يأخذ عليها اجر خمسين ممن كان يصلحها من الصحابة - [01:51:31](#)

لكن لا هو من اصحابه لان الصحابة لا يمكن ان يدركوها ان يدركها منها رؤية النبي صلى الله عليه وسلم وصحبته رؤية النبي صلى الله عليه وسلم وصحبته فهذه لا يمكن ان يدركها فهو اقل درجة من الصحابة رضي الله عنهم فهم اعلى منه - [01:51:52](#)

فضيلة والدليل هو اسابيع حديث ابن عمر رضي الله عنه ان بعدكم اياما اخرج ابن وضاح في البدع والنهي عنها ضعيف ومعناه في غير حديث سبق ودلالته على مقصود الترجمة تقدمت في سابقه. فهو مثله حذو القذة بالقذة - [01:52:12](#)

والدليل الثامن حديث انكم اليوم على الاتمام بكم الحديث اخرج ابن وضاح في البدع والنهي عنها واسناده ضعيف لارساله ودلالته على وصوله للترجمة كالحديثين السابقين في فضل العمل في ايام الصبر - [01:52:35](#)

على مقصود الترجمة كالحديثين السابقين في فضل العمل في ايام الصبر والدليل التاسع حديث بكر ابن عمرو معافر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء الحديث اخرج ابن وضاح - [01:52:59](#)

ايضا واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة في بيان فضل الغرباء وما فيه من نعت الغرباء ووصفهم فيه نظر فان الله لا يزال يبقي الارض بقية يعملون بكتابه ويقتدون بهدي نبيه صلى الله عليه - [01:53:19](#)

وسلم الله اليكم باب التحذير من البدع. مقصود الترجمة التحذير من البدع مقصود الترجمة التحذير من البدع وبيان شدة خطرها وبيان شدة خطرها وقد تقدم عند المصنف فرجمتين وقد تقدم عند المصنف ترجمتين - [01:53:45](#)

في تحقيقه المقصود الاولى باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر الاولى باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر والثانية احسنت باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن كل صاحب بدعة. باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن كل صاحب - [01:54:18](#)

بدعة ثم اعاد المصنف مقصودهما بالتصريح به ثم اعاد المصنف مقصودهما بالتصريح به امعان التحذير من البدع امعان في التحذير من البدع لشدة خطرها امعانا بالتحذير من البدع لشدة خطرها. يعني كم ترجمة تتعلق بهذا المعنى عنده - [01:54:47](#)

ثلاث مرات ثلاث ثواني كلها لهذا لهذا الموضوع مما يبين شدة خطر البدع لان البدعة منافرة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. واذا غلبت البدعة على الخلق تولد كل شر - [01:55:15](#)

فيهم نعم الله اليك عن الاربعة بن سانية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها لعب قلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأصلا. قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع - [01:55:33](#)

وان تأمر عليكم عبد فانه من يعيش منك فسعى واختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات المرور حديد حسن صحيح رضي الله عنه قال - [01:55:57](#)

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تتعبوها. فان الاول لم يدع للاخر مقالا اتقوا الله يا معشر خذوا طريق من كان قبلكم. رواه ابو داود. وقال الترمذي واخبرنا الحاكم بن مبارك. قال انبأنا عمرو بن يحيى. قال سمعت - [01:56:29](#)

عن ابيه قال كنا نجلس على باب عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة غدا فاذا خرج مشينا معه الى المسجد فجاءنا ابو موسى اشعلي رضي الله عنه قبل صلاة الغداء يعني متى - [01:56:49](#)

ايمشي صاد الغداء فجر يعني قبل صلاة الفجر لان الغداء اول النهار يعني قبل صلاة الفجر لشدة حرصهم على الخير والعلم. نعم. فاذا اخرج مشينا معه الى المسجد فجاءنا ابو - [01:57:06](#)

موسى الاشعري رضي الله عنه فقال اخرج عليكم عبدالرحمن بعد قلنا لا قال فجلس معنا فلما خرج عينيه جميعا. فقال له ابو موسى يا ابا عبدالرحمن اني رأيت انفا في المسجد امرا انكرته - [01:57:25](#)

قال رأيت امرا انكرت والحمد لله لم ارى الا خيرا شوف حدث صحابي رضي الله عنه خفي عليه هذا حتى جاء الى عالم من الصحابة وبين له. نعم. قال فما هو فقال - [01:57:45](#)

اشتفى ستره ارايت في المسجد قوما حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة في كل حلقة رجل وفي عيدهم فيقول كبروا مئة فيكبرون مئة. فيقول هللوا مئة فيهللون مئة فيقول سبوحا فيسبحون مئة. قال فماذا قلت لهم؟ قال ما قلت لهم الا شئت. قال ما قلت لهم شيئا رأيتي

هذا والرسائل اللي هي الان في الواتس عن هذه الرسائل اللي في تويتر وفي غيرها الان تسبيح لمدة كذا الان صلاة لمدة كذا مجموعات هذا الاثر وشوف كيف يفعلون وشدة البدعة وانها تتغلغل في الناس - [01:58:38](#)

نعم قال فماذا قلت لهم؟ قال ما قلت لهم شيئا انتظر رأيك قال افلا امرتهم ان يعدوا سيئاتهم وضمنت لهم الا يفوتن حسناتهم شيء. ثم مضى ومضينا عنه حتى اتي حلقة من تلك حلقة - [01:58:54](#)

فقال ما هذا الذي اراكم تصنعون؟ فقالوا يا ابا عبد الرحمن حصلنا عدوا به التكبير والتهليل والتسبيح قال فعدوا سيئاتكم فانا ضامن الا يضيع من حسناتكم شيء. ويحكم يا امة محمد ما - [01:59:15](#)

هلكتكم هؤلاء يضحك محمد بينكم متوافقون. وهذه ثيابه لم تبلى وانيتة لم والذي نفسي بيده انكم لعلى ملة هي اقدام من ملة محمد. او مفتتح باب ضلالة والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير. انظر - [01:59:35](#)

شوف شوف الواقع انت تصور هذا المشهد هم في ذكر وفي المسجد وجالسين يريدون ما عند الله ويقولون ما نريد الا الخير وابن مسعود يقول انكم لعلى ملة اهدى من ملة محمد او مفتتح تعرف شدة البدع وخطرها. نعم - [02:00:00](#)

قانون الله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير. قال وكم من مريد للخير لن يصيبه؟ نعم. قال يا ابا بالله لم نرد الله ايش يا ابا عبد الرحمن لم نرد الله - [02:00:21](#)

الخير ايش قال كم من مريد للخير ان يصيبه لن يصيبه الان شاع باخرة ما يسمى بسجدة التوبة عند تثويب العصاة وتحذيرهم من المعاصي وحثهم على التوبة يقال يلا يا اخوان تعالوا اسجدوا - [02:00:36](#)

وهذه السجدة تستمر خمس دقائق عشر دقائق سجدة التوبة فهذا الشيء عندما تنكر يقال يا اخي هذا سجود ما في شيء سجود شكر تشكر الله على التوبة انظر ضعف - [02:00:56](#)

الايمان الصادق والعلم الصحيح حتى يقع الناس في الظلال مثل ما قال بالمسجد ما ارادوا الا خير يريدون خير لكن الشرع رتب العبادات في مواقعها للانسان ان يفعل شيء ما رتبه الشرع فانت تأمره وتحته - [02:01:13](#)

بالتوبة والمشروع عندئذ ايش طلعت ركعتين ان يصلي الانسان ركعتي التوبة يصلي ركعتي التوبة ويتوب الى الله سبحانه وتعالى يسجدون. خمسة ستة ترى في المشهد عشرة ساجدين. سجدة التوبة ثم بعد اذا نصحت فيها قالوا لا. بعض المشايخ سألتها - [02:01:28](#)

هذه سجدة شكر المشايخ ما هو بالشرع. الشرع الدليل والاحاديث والاثار. وانت اذا اشتبه عليك هذا ليس للعلماء الراسخين. اسأل المفتيش يصل حداش يا صالح عبد الرحمن البراك الشيخ عبد العزيز الراجحي اسألهم تريد الخير انت اسأل العلماء؟ قالوا العلماء ما فيها شي؟ ما فيها شي اذا قالوا العلماء وحذروا قالوا هذي بداية - [02:01:50](#)

لبدع في التتويب معروفة هذي عند الاوائل ما كانوا يفعلون في تثويب العصاة وهي حبة حبة تدخل الى هذا البلاد هذه البلاد ان لم ينتبه الناس الى ذلك فيجب الانسان ان يعرف كم من مريد للخير ان يصيبه - [02:02:13](#)

فهو مريب قصد ارادة الخير لكن ارادة الخير لا تنفع الا ان يكون على السنة والهدي متبع الانسان نعم قال وكم من مريد خير لن يصيبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوم يقرأون القرآن لا يجاور - [02:02:27](#)

ويل الله لا ادري لعل اكثرهم يكون منكم ثم تولى عنهم. قال عمرو بن سلمة رأيت وعامة اولئك الحمق يطاعنوننا يوما يوم النهروان مع الخوارج. والله اعلم في الصواب وصلى الله على محمد - [02:02:46](#)

واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول حديث العرياض بن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الحديث - [02:03:06](#)

اخرجه اصحاب السنن الا مرئي واكماله قوي اخرجه اصحاب السنن الا النسائي واسناده قوي. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. احدها امره صلى الله عليه وسلم بلزوم سنته - [02:03:25](#)

سنة الخلفاء الراشدين المهديين امره صلى الله عليه وسلم بلزوم سنته وسنة الخلفاء الراشدين المهديين وتانيها تصريحه صلى الله

عليه وسلم بالتحذير من البدع تصريحه صلى الله عليه وسلم بالتحذير من البدع في قوله واياكم ومحدثات الامور - [02:03:48](#)

وثالثها اخباره صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضلالة اخباره صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضلالة والضلال ينفر منه ينفر عنه ويحذر منه والضلال ينفر عنه ويحذر منه. والدليل الثاني حديث حذيفة رضي الله عنه قال كل عبادة لا يتعبدها - [02:04:13](#)

اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الحديث رواه ابو داوود عزاه اليه ابو شامة المقدسي في الباعث ثم تبعه الناس وليس في النسخ التي بايدينا رواه ابو داوود عزاه اليه - [02:04:42](#)

ابو شامة المقدسي في الباعث ثم تبعه الناس وليس في النسخ التي بايدينا. ولا في شيء من كتب الرواية التي انتهت اليها والله اعلم. ولا في شيء من كتب الرواية - [02:04:59](#)

التي انتهت اليها والله اعلم. ومثل هذا من الاثار السيارة التي لا يعرف لها خطام ولا زمام. ومثل هذا من الاثار السيارة التي لا يعرف لها خطام ولا زمام. جملة من اثار الصحابة وفي الكتب. لكن لا تعرف مسندة. ربما في كتب لم تصل اليها الله اعلم - [02:05:14](#)

ومنها هذا الاثر هذا الاثر مع جلالة عزي الى سنن ابي داوود لكن ليس في النسخ التي بايدينا لا المخطوبة ولا المطبوعة ولا في شيء من الكتب المسندة والذي يأتي به مسندا له الف ريال - [02:05:34](#)

اللي يأتي بهذا الاثر مروى بالاسناد بهذا اللفظ فله الف ريال جائزة على ذلك. ودلالته على مقصود الترجمة في نهيه رضي الله عنه عن التعبد بما لم يتعبده بما لم يتعبده به اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [02:05:50](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في نهيه رضي الله عنه عن التعبد بما لم يتعبده به. اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. لانهم كانوا بسنته اعرف وعلى هديه اوقف لانهم كانوا بسنته صلى الله عليه وسلم اعرف وعلى هديه - [02:06:12](#)

اوقف وفيه تحذيرهم من البدع وفيه تحذيرهم من البدع لان ما احدث بعدهم بدعة وفيه التنفير من البدع لان ما احدث بعدهم بدعة ومثله قول سعيد بن جبير كل عبادة لم يتعبدها البديون - [02:06:38](#)

فلا تتعبدها كل عبادة لم يتعبدها البديون فلا تتعبدها والبديون هم قدماء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا فاراد ان يعلم بان العبادة التي لا يعرفها القدامى الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم مدة طويلة ثم مات النبي صلى الله عليه وسلم وبقوا بعده - [02:07:00](#)

ابي بكر وعمر وغيره ممن شهد بدرا فلا تتعبد الله عز وجل بها لانها تكون من البدع المحدثات والدليل الثالث وحديث وعمرو بن سلمة قال كنا نجلس على باب عبد الله ابن مسعود الحديث اخرج الدارمي بهذا التمام - [02:07:22](#)

اخرجه الدارمي بهذا التمام واسناده حسن والمرفوع الذي في اخره عند الترمذي وابن ماجه باسناد اخر حسن والمرفوع الذي في اخره عند الترمذي وابن ماجه باسناد اخر حسن. يعني الترمذي وابن ماجه خرج ماذا - [02:07:42](#)

فقط الحديث المرفوع واما القصة تامة فرواها الدارمي باسناد حسن. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما انكاره رضي الله عنه عليهم بانكاره رضي الله عنه عليهم. وتغليظه القول لهم - [02:08:02](#)

وتغريظه القول لهم حتى قال انكم لعلى ملة حتى قال انكم لعلى ملة اهدى من ملة محمد صلى الله عليه وسلم او مفتتحوا باب ضلالة او مفتتحوا باب ضلالة فهم بين وقوعهم في الكفر او في البدعة - [02:08:27](#)

فهم بين وقوعهم في الكفر او في البدعة فعلى الاول هم كافرون. اذا ظنوا انهم على هدي اكمل من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وهم على الثاني وهو افتتاح باب الضلالة - [02:08:50](#)

على بدعة والاخر تفرسه رضي الله عنه فيهم تفرسه رضي الله عنه فيهم بالاخبار عما سيؤول اليه امرهم تفرسه رضي الله عنه فيهم بالاخبار عما سيؤول اليه امرهم بانه ستعظم بدعتهم - [02:09:04](#)

بانه ستعظم بدعتهم وتتشعب بهم الاهواء وتتشعب بهم الاهواء حتى يخرجوا بالسيف على الناس حتى يخرجوا بالسيف على الناس فوق الامر كما اخبر. ووقع الامر كما اخبر فكانوا جمهور من حارب المسلمين من الخوارج في النهروان. فكانوا جمهور من حارب النبي صلى الله من حارب - [02:09:26](#)

الصحابة رضي الله عنهم من الخوارج يوم النهروان. ففيه التحذير من البدع التي تبتدأ صغارا ثم تعود كبارا وهذا لا يدركه الا العالم
الراسخ. فان الامر خفي على ابي موسى الاشعري ولم يخفى على - [02:09:56](#)

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقد اوتي علما عظيما. فكان الامر كما اخبر فينبغي للمرء الا يتساهل بشيء من هذه البدع المحدثه
والاهواء المردية فانها تعود شيئا فشيئا فتكبر حتى يقع الانسان في الضلال وحتى يحمل السيف على المسلمين وهذا - [02:10:16](#)

ظاهر في تاريخ المسلمين قديما وحديثا ان الامر يبدأ يسيرا شيئا فشيئا ثم يكبر حتى يقع في ذلك فتنة عظيمة نسأل الله عز وجل ان
يحفظنا والمسلمين جميعا من الفتن المضلة والاهواء المردية. وهذا اخر هذا الشرح بحمد - [02:10:36](#)

بالله تعالى وقد اجزت لكم رواية هذا الكتاب عني وبقي من الدرس تتمات امور اولها في الدرس الماضي كان الاختبار في درس
خلاصة تعظيم العلم الاسئلة يقول الاخلاص شرعا هو - [02:10:56](#)

تحلية تسقط القلب من ارادة غير الله. ايهم تصفية تصفية القلب من ارادة غير الله. الطريق اللاحق هو المظلم او الواضح ايش الواضح
هو الواضح في بيتي عياض. يقول ضع علامة صح او خطأ امام ما يناسبهما - [02:11:18](#)

الجملة الاولى طهارة القلب بامرین هما الشبهات والشهوات خطأ خطأ طهارة القلب بامرین ليست طهارة لو قلنا باجتنب الشبهات
شبهات صقرت صحيح لكن لو كانت العبارة مرط القلب بامرین هما الشهوات والشبهات صارت عبارة - [02:11:42](#)

ضعيف العبارة هنا غلط محل نظر الله من العبد الى العمل لا الى القلب خطأ الى القلب والعمل كما جاء في هذا الدرس ايضا. يقول املاً
الفرغ بالكلمة المناسبة. الاحوال الاعمال قال ابن الجوزي رحمه الله تصفية - [02:12:03](#)

ايش؟ الاحوال على قدر تصفية الاعمال ثم توحيد المراد توحيد الارادة الصدق هو والاخلاص هو الصدق هو توحيد الارادة والاخلاص
هو توحيد المراد ووقع في الدرس وانا اتكلم قلب لهما. وابن القيم رحمه الله تعالى يقول في - [02:12:22](#)

نونيته قال وحقيقة الاخلاص توحيد المراد فلا يزاخمه مراد ثاني ثم ذكر بعد ذلك البيتين حقيقة الصدق انه بذل الجهد لا كسلا ولا
متواني. فهذا السؤال لوقوع الغلط في كلامي - [02:12:46](#)

الاخوان كلهم وضعنا اجابتهم عليها درجة تامة لاخطأنا فيها فصار الجواب من من نصيبك ومن الذي وقع فاجاب على اي وجه صارت
الاجابة صحيحة الامر الذي يليه ذكرنا ان الفائتين - [02:13:05](#)

الذين يجيبون على الاجابة التامة صحيحة انهم ينالون جوائز لاكثر من عدد؟ لا لا مربعة؟ موجود هذي ايه هذي مستبعدة؟ نعم نعم ان
الفائتين خمسة في كل درس يعني خمسة. والعجيب ان هؤلاء الخمسة كلهم اخذوا الاول - [02:13:23](#)

الذين اصابوا الاجابة الصحيحة كثير فبعد ذلك ما في مفزعة الا ايش القرعة فاجرنا بينهم اه قرعة بواسطة احد الصغار الذين
اوصيناه بالسحب الذين فازوا اه فهد ابن محمد الفواز - [02:13:53](#)

نعم يقول تفضل الاخ يقول الفائز هو الفواز جزاه الله خير لكن الفائز استنفاعي لفواز صيغة مبالغة الذي يليه الاخ الذي يليه اخاف
يتأخر يليه الاخ عبد العزيز بن إبراهيم - [02:14:16](#)

النجاح النذاف تم موفق ان شاء الله يسدد امرك تم موفق ان شاء الله جزاك الله خير الذي يليه بعده الاخ محمد ابن شايد العنزي
محمد بن شاز موجود - [02:14:37](#)

في يليه اه حمد بن عمر العيد موفق ان شاء الله موفقة ان شاء الله يسعدك موفق ان شاء الله ورق النساء يا شيخ ها؟ النساء
بس. بقي آآ التي بعدها؟ ايه من الاخوات - [02:15:06](#)

يعني الاخوات اه بما ان العدد كثير الفائزين فلا بد النساء يعني يضعن لهن نصيب فالاخت سارة بنت عبد الله الجلعود اذا كان وليها
يعني موجود يستلم الجائزة او بعد ذلك نوصلها الى النساء - [02:15:35](#)

الامر الثالث اه غدا ان شاء الله تعالى في المسجد في مسجدي بحي الجزيرة مسجد مصعب بن عمير بعد اذان الفجر بساعة قراءة
كتاب عندنا اسمه الاحكام حديث عاشوراء في المسجد الحرام. قلنا السنة الماضية قرأناه في المسجد الحرام. وهذه السنة بعد الفجر
بساعة. بعد اذان الفجر بساعة سنقرأ هذا الكتاب - [02:15:51](#)

لمدة نصف ساعة والتنبيه الرابع غدا لي درس ان شاء الله تعالى في المسجد الحرام بعد العصر. والكتاب المذكور سيوزع بعد صلاة
الفجر او بعد اذان الفجر لمن يأتي مبكرا في المسجد - [02:16:16](#)
الذي يأتي مبكرا يأخذ نسخته منه. الامر الخامس الاسبوع القادم ان شاء الله تعالى سيكون عندنا درسان هما المفتاح في الفقه
والقواعد الرابع لان كلا الكتابين قصير فسنتكثف الدرس حتى ننهي كتابين يستبح ما يأتي او ما سبق من النقص. الامر السادس -

[02:16:30](#)

اليوم عندكم اختبار ايش ثلاثة ذو الاصول وادلتها فهو اختبار يعني يسير قصير وكما قلت الاختبارات من ضمن من ضمن الدروس فان
تأتيك الورقة تجيب اجب ما تريد تجيب اكتب اسمك وضد الورقة الينا - [02:16:52](#)

انزعوها يا اخوان عطى احد على طريقك بعد سمي بالله الاخوان اللي هنا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله جزاك الله
خير يزيد في الخلف علي عبد الرحمان وزع واوزع على الاخوان طيب واكتب الاجر - [02:17:13](#)

للاخ اللي وراه بقي شيه يا شيخ ولا خلاص قلت الاخ يوصل لهم. طيب الاخ المسؤول عن جمع الاوراق بس من بعد لتأتي الورقة يا
اخوان يجيب مباشرة والانتهاه منها والانتهاه من الدرس يا اخوان للوقوف - [02:17:59](#)

الرجاء تجلسون اللي ما يختبر يجلس حتى تنتهي الذي لا يختبره حتى تنتهي - [02:18:23](#)